الانبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم ويتوب عليكم يرجع بكم عن
معصيته التي كنتم عليها الى طاعته والله عليم بكم حكيم فيما دبره لكم
والله يريد ان يتوب عليكم كرره ليبني عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى او المجوس او الزناة ان تميلوا ميلا
عظيما تعدلوا عن الحق بارتكاب ما حرم عليكم فتكونوا مثلهم يريد
الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم احكام الشرع وخلق الانسان
ضعيفا لا يصبر عن النساء والشهوات يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل بالحرام في الشرع كالربا والغصب الا لكن ان تكون
تجارة وفي قراءة بالنصب اي تكون الاموال تجارة صادرة عن تراض
منكم وطيب نفس فلكم ان تأكلوها ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب ما
يؤدي الى هلاكها ايا كان في الدنيا او الآخرة بقرينة ان الله كان بكم
رحيما في منعه لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما نهي عنه عدوانا
تجاوزا للحلال حال وظلما تأكيد فسوف نصليه ندخله نارا يحترق
فيها وكان ذلك على الله يسيرا هينا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
وهو ما ورد عليها وعيد كالقتل والزنا والسرقة وعن ابن عباس
هي الى السبعمائة اقرب نكفر عنكم سيئاتكم الصغائر بالطاعات وند
خلكم مدخلا بضم الميم وفتحها اي ادخالا او موضعا كريما هو الجنة
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض من جهة الدنيا او الدين
لئلا يؤدي الى التحاسد والتباغض للرجال نصيب ثواب مما اكتسبوا
بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره وللنساء نصيب مما اكتسبن من
طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن نزلت لما قالت ام سلمة ليتنا كنا
رجالا فجاهدنا وكان لنا مثل اجر الرجال واسألوا بهمزة ودونها
الله من فضله ما احتجتم اليه يعطكم ان الله كان بكل شيء عليما ومنه

محل

محل الفضل وسؤالكم ولكل من الرجال والنساء جعلنا موالي عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقربون لهم من المال والذين
عقدت بالف ودونها ايمانكم جمع يمين بمعنى القسم او اليد اي الحلفاء
الذين عاهدتموهم في الجاهلية على النصرة والارث فآتوهم الآن
نصيبهم حظهم من الميراث وهو السدس ان الله كان على كل شيء
شهيدا مطلعا ومنه حالكم وهذا منسوخ بقوله واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض الرجال قوامون مسلطون على النساء يؤدبونهن
ويأخذون على ايديهن بما فضل الله بعضهم على بعض
اي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك وبما
انفقوا عليهن من اموالهم فالصالحات منهن قانتات مطيعات
لازواجهن حافظات للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن بما حفظ لهن الله حيث اوصى عليهن الازواج واللا
تي تخافون نشوزهن عصيانهن لكم بان ظهرت امارته فعظوهن
خوفوهن الله واهجروهن في المضاجع اعتزلوا الى فراش آخر ان اظهرن
النشوز واضربوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن بالهجران فان
اطعنكم فيما يراد منهن فلا تبغوا عليهن سبيلا طريقا الى ضربهن
ظلما ان الله كان عليا كبيرا فاحذروه ان يعاقبكم ان ظلمتموهن
وان خفتم علمتم شقاق خلاف بينهما بين الزوجين والاضافة
للاتساع اي شقاقا بينهما فابعثوا اليهما برضاهما حكما رجلا
عدلا من اهله اقاربه وحكما من اهلها ويوكل الزوج حكمه في الطلاق
وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهدان ويأمران
الظالم بالرجوع او يفرقان ان رأياه قال تعالى ان يريدا اي الحكمان
اصلاحا يوفق الله بينهما بين الزوجين اي يقدرهما على ما هو
الطاعة من اصلاح او فراق ان الله كان عليما بكل شيء خبيرا

حافظات للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن صح

تطلبوا صح

لوجه بينه الزوج صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)